قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون فهذه فريضة جامعة واجبة على الجوارح وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا يعني بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والابهامين وقال عز وجل وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود
الفروج ثم خص كل جارحة من جوارحك بفرض ونص عليها ففرض على السمع ان لا تصغي به
الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال عز وجل
واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال
عز وجل واذا مروا باللغو مروا كراما وقال عز وجل والذين اذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله عز وجل على السمع وهو عمله وفرض على البصر ان لا
ينظر الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم فحرم ان ينظر احد الى فرج غيره وفرض على اللسان الاقرار و
التعبير عن القلب ما عقد عليه فقال عز وجل قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية
وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب وهو امير الجوارح الذي به
تعقل وتفهم وتصدر عن امره ورايه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان الآية وقال عز وجل حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان بافواههم ولم
تؤمن قلوبهم وقال عز وجل وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وفرض على اليدين ان لا تمدهما الى ما حرم

الله عليك وان تستعملهما بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وقال عز وجل
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب وفرض على الرجلين ان تنقلهما في طاعته وان لا
تمشي بهما مشية عاص فقال عز وجل ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن
تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقال عز وجل اليوم نختم على
افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فاخبر عنها انها
تشهد على صاحبها يوم القيامة فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على جوارحك فاتق الله يا بني
واستعملها بطاعته ورضوانه واياك ان يراك الله تعالى ذكره عند معصيته او يفقدك عند
طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقراءة القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرائضه و
حلاله وحرامه وامره ونهيه والتهجد به وتلاوته في ليلك ونهارك فانه عهد
من الله تبارك وتعالى الى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر كل يوم في عهده ولو خمسين
آية واعلم ان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن
اقرأ وارق فلا يكون في الجنة بعد النبيين والصديقين ارفع درجة منه والوصية
طويلة اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تم الجزء الثاني من كتاب
من لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قدس الله روحه ونور ضريحه [illegible] ويتلوه في الجزء الثالث ابواب القضايا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب هذا الجزء باب من يجوز التحاكم اليه ومن لا يجوز باب
القضايا والاحكام باب اصناف القضايا ووجوه الحكم باب
اتفاق الحكومة باب كراهة مجالسة القضاة في مجالسهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)